

إلى السيد الوزير المنتدب لدى وزير الخارجية المكلف بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

مآل ملف وفاة الشاب فريد الداودي بسان كريستوبال، مدريد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

تابع الرأي العام الوطني والدولي خبر مقتل المواطن المغربي فريد الداودي بسان كريستوبال، بمدريد بتاريخ 01-01-2015 على يد عدد من الأشخاص الإسبانيين، بعد بتريده اليمنى والإلقاء به حيا في النار بناء على تقرير التشريح الطبي الذي توصلت به أسرة الضحية من طرف السلطات الإسبانية، الأمر الذي اعتبرته أسرة الفقيه والمغاربة ككل فعلا شنيعا وانتهاكا سافرا لحقوق الإنسان، وجرما يتطلب أقصى العقوبات.

فعوض أن تقوم السلطات الإسبانية بمتابعة الجناة وتقديمهم للعدالة بحكم أن الجريمة الشنعاء وقعت تحت نفوذها الترابي، نلاحظ وللأسف، أنها تعاملت مع الموضوع كحادثة بسيطة وعابرة، غير مبالية بمعاناة عائلة الضحية الصغيرة (متزوج وأب لطفلين) والكبيرة، وبالتالي تم حفظها باعتبارها من الجرائم الأكثر غموضا في تاريخ الوقائع الجرمية بسان كريستوبال. السيد الوزير المحترم، لقد أجمع الكل على أن ملف مقتل الشاب فريد الداودي الذي قارب الأربع سنوات، يشوبه الغموض، وأن عائلة الضحية مازالت تطالب بإعادة فتح التحقيق لإظهار الحقيقة حتى ينال المجرمون عقابهم جراء الفعل الجرمي الشنيع واللاإنساني الذي ارتكبه في حق مواطن مغربي يحمل بطاقة تعريف وطنية وجنسية مغربية.

وعليه، نسألكم السيد الوزير المحترم، عن مآل قضية مقتل الشاب المغربي فريد الداودي باعتباركم مسؤولا مباشرا عن مغاربة العالم، وماهي التدابير المتخذة لمواجهة أشكال العنصرية التي يتعرض لها إخواننا المغاربة بالديار الإسبانية، كما نطالب إلى جانب أسرة الضحية بإعادة فتح تحقيق قضائي في قضية عملية تصفية المرحوم بتلك الطريق البشعة، متسائلين عن ما إذا تم التعامل مع الأمر إذا كانت الوفاة تهم مهاجرا إسبانيا ببلادنا بنفس الطريقة التي تم بها طي ملف مهاجر مغربي بإسبانيا.

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

